

صنائع المعروف - كنز الثبات المنسي .. إياك يفوتك _ الحلقة

الثامنة عشر من برنامج (ثابت البطل)

علاء حامد

السلام عليكم. احيانا يكون سبب سباتك سبب ما يخطرش على بالك ابدا خليني اقول لك سبب قوي جدا من اسباب الثبات. او خليه سببين مع بعض وهم متلازمين. الاولاني انك انت تحسن اخلاقك جدا مع الناس - [00:00:00](#)

السبب الثاني ان انت تكثر اوي من اعمال المعروف اللي بتعملها مع الغير الشباين دول لو اجتمعوا معك صدقني دي لهم علاقة جامدة جدا بسباتك على الهداية والاستقامة والالتزام لان ابن عباس رضي الله عنه كان بيقول كلمة قيمة جدا - [00:00:23](#)

بيقول ان صانع المعروف لا يقع فازا وقع وجد متكنا يعني يقع واقف. يعني حتى لو وقع بيلقي اللي بيسنده. ان صاحب المعروف لا يقع. فازا وقع وجد متكنا اذا كان الانسان له معروف مع الناس - [00:00:43](#)

فمسل هذا لا يقع. عشان كده السيدة خديجة رضي الله عنها لما استدلت باخلاق النبي عليه الصلاة والسلام وصنائع المعروف بتاعته على ان انت ما ينفعش ربنا يخزيك. انت ما ينفعش ربنا يخزلك. لما - [00:01:04](#)

جعلها بعد ما لقاء جبريل ويقول زملوني زملوني قال خشيت على نفسي قالت خديجة رضي الله عنها وارضاهها والله لا يخزيك الله ابدا. والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم - [00:01:19](#)

تصدق الحديس وتحمل الكل وتقري الضيف وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق. يعني استدلت باخلاقه وافعاله وصنائع معروفه على ان انت مش ممكن ربنا يخزيك واي خزي اسوأ من انك انت تنتكس - [00:01:35](#)

او انك انت ربنا يخزلك او يجعل خاتمتك سيئة يبقى اكيد لو انت حافظت على اخلاق عالية جدا مع الناس مع صنائع معروف كثير فربنا يقيك باذن الله تعالى الشرور ديت. لذلك قيل - [00:01:54](#)

المعروف تقي مصارع السوق. صنائع المعروف تقي مصارع السوق. صنائع المعروف زي ايه؟ كفالة يتيم السعي على حوائج الناس. السعي على المسكين والارملة. آآ تشوف حد مديون تسدد دينه. تشوف امرأة معيلة تقف جنبها - [00:02:08](#)

يعني تيسر على معسر من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. موسى عليه السلام لما سقى للمرايتين اللي هم كانوا واقفين على الماية ومش عارفين يخشوا عشان في رجالة وبتاع فسقى لهما - [00:02:25](#)

ثم تولى الى الظل فقال رباني لما انزلت الي من خير فقير. كان كان سيدنا موسى ماشي ما لوش مأوى وكان طالع من مصر طبعاً طبعاً عارفين كانوا هيقتلوه يعني في مصر بسبب الحادثة اللي حصلت مع الرجل القبطي - [00:02:39](#)

وكان لا يدري ما الذي سيحصل له. لما سقى المرايتين ربنا سبحانه وتعالى ازال عنه الهم والغم. وحصل القصة اللي انتم عارفينها وتزوج يعني ابنة الرجل الصالح بقى له مأوى ومسكن وقعد عشر سنين في يعني رعاية هذا الرجل الصالح. اصحاب الغار لما عملوا معروف كل واحد فيهم توسل بالمعروف اللي عمله وكل مرة كان - [00:02:54](#)

تتفرج الصخرة. عايزك تبقى عندك رصيد كثير من المعروف. احيانا ممكن تفتكر ان سباتك بسبب اجتهادك او بسبب شطارتك بيحصل موقف مسلا ان واحد بقى له ما شاء الله مدة سابتة. وكان يعني عمل صدقة معينة مع ست يعني. فالست دي تيجي له بعد سنين تقول له يا شيخ فلان الله - [00:03:14](#)

يكرمك ربنا يبارك لك ده انا من يوم ما انت وقفت وجنبي الوقفة دي وانا بدعي لك كل ليلة ربنا يسبتك تخيل انت الدعوة دي تسمعها

وتكتشف تكتشف فجأة ان تقريبا ويمكن سبب سباتك طول الفترة دي هي الست اللي قاعدة تدعي لك طول الليل دي - [00:03:35](#)
جت كل ليلة بسبب صدقة في يوم من الايام تصدقت عليها. وانت فاكر ان انت واقف بشطارتك او بعملك او باجتهدك وطلع ان كل ده
ولا حاجة اقول لك احلى من كده - [00:03:52](#)

لو الست الطيبة دي دعوتها الصالحة اخترقت السحاب واجابها الله سبحانه وتعالى احلى من دعوة الست الطيبة دي دعوة امك او
دعوة ابيك عايزك لما تقول صنائع المعروف يبقى اولى الناس بكل معروف اهلك. الوالد والوالدة - [00:04:05](#)
حاول تعمل معهم اقصى درجات البر الممكنة. انا نفسي تطلع من والدتك بدعوة تقول لي يا ابني رح ربنا يسبتك تطلع من والدك بدعوة
رح يا ابني ربنا لا يخزيك ابدا - [00:04:25](#)

دعوة الوالد لولده دعوة مقبولة كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف بدعوة الوالدة للولد؟ يبقى احنا اخلاق حسنة صنائعي
معروف تركيز جامد جدا على صانع المعروف مع الوالدين وانا بازن الله تعالى ده من اقوى اسباب السبات على الهداية - [00:04:36](#)
ربنا يصلح حالنا وحالكم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:04:55](#)